إنقاذ الأرواح
تغيير الحياة

تقرير استجابة برنامج الأغذية العالمي
للأزمة السورية لعام 2017

WFP
برنامج الأغذية العالمي

آذار 2018

المحتوى

كلمة ممثل برنامج الأغذية العالمي والمدير القطري في سورية 4

الإنجازات في عام 2017 5

أنشطة البرنامج في المحافظات السورية 11

أهداف التنمية المستدامة 12

عمليات برنامج الأغذية العالمي 13
- المساعدات الغذائية الإنسانية 14
- المساعدات التغذوية 19
- دعم سبل العيش 21
- الوجبات المدرسية 23

سلسلة توريد برنامج الأغذية العالمي 25

برنامج الأغذية العالمي ومجموعات العمل المتخصصة 31
- قطاع الأمن الغذائي 32
- مجموعة العمل اللوجستية 33
- مجموعة عمل الاتصالات في حالات الطوارئ 33

تفاصيل - مكتب حلب الميداني 34

رؤية عام 2018 37

الجدول الزمني لعام 2017 38

المتبرعون 39

© WFP / Hussam Al Saleh

كلمة ممثل برنامج الأغذية العالمي والمدير القطري في سورية

مع دخول الأزمة السورية عامها السابع، نواصل في برنامج الأغذية العالمي تقديم الدعم لأربعة ملايين سوري تقريباً كل شهر، رغم التحديات الكبيرة التي نواجهها في سبيل إيصال المساعدات الغذائية. لقد تمكنا من تحقيق إنجاز على هذا الصعيد في حزيران عندما استخدمنا الطريق البرية التي أعيد فتحها مجدداً والتي تربط حلب بمحافظة الحسكة في الشمال الشرقي. وكانت تلك هي المرة الأولى التي نستطيع فيها تقديم الأغذية عن طريق البر خلال عامين منذ أن أصبح الوصول إلى المنطقة غير ممكن برًا في عام 2015. كما تمكنا من الاستغناء عن عمليات نقل جوي ذات تكلفة مرتفعة، وتم تحقيق إنجاز آخر على هذا الصعيد في أيلول عندما تمكن البرنامج من الوصول إلى الأجزاء التي كانت محاصرة من مدينة دير الزور عن طريق البر. لقد قمنا على مدار عام ونصف بتنفيذ 309 إسقاطات من ارتفاعات عالية فوق المدينة، لإيصال المساعدات الإنسانية المهمة. إن الوصول برًا هو دائمًا الخيار الأفضل لبرنامج الأغذية العالمي، فهو الأقل كلفة والأكثر فعالية من حيث عمليات نقل و إيصال المساعدات الغذائية المنقذة للحياة.

بالنظر إلى الأوضاع المختلفة عبر البلاد، حيث تشهد بعض المناطق استقراراً أكثر من غيرها، ركز برنامج الأغذية العالمي في عام ٢٠١٧ بصورة تدريجية على منهج مزدوج يتضمن تقديم المساعدات الإنسانية حيث الضرورة، إلى جانب الزيادة تدريجيًا في النشاطات الداعمة لسبل عيش الناس و مقاومتهم للأزمات. فقد أضر النزاع الذي طال أمده بشكل كبير بالمجتمع ولاسيمافرص العمل وسبل العيش، مما تسبب في ارتفاع مستويات البطالة لتصل إلى 50 بالمئة، مسجلة حوالي 70 بالمئة ضمن فئة الشباب والنساء. وللتصدي لهذا التحدي، وسع برنامج الأغذية العالمي من أنشطته لمساعدة الأسر المتضررة من الصراع على إعادة بناء حياتهم. حيث استفاد من مشروعات تربية النحل والحدائق المنزلية والصناعات الغذائية أكثر من 100,000 من السوريين الذين يكافحون من أجل إنتاج أو شراء ما يكفيهم من الغذاء. كما عملنا أيضا على إعادة تأهيل أربعة عشر مخبزًا متضرراً في محافظات حمص وحلب ودرعا وذلك لمساعدة المجتمعات المحلية على الوصول إلى مادة الخبز التيتعدُّ عنصرًا رئيسًا في النظام الغذائي السوري.
وعلاوة على ذلك، فقد أوجدت مرافق التخزين الثمانية المستثمرة من قبل البرنامج في جميع

أنحاء سوريا أكثر من 2000 فرصة عمل للسوريين، وكثير منهم من النازحين.
هذا بالإضافة إلى استخدامنا لخدمات النقل التي من خلالها ساعدنا على توظيف سائقين لأكثر من 4000 شاحنة نحتاجها كل شهر لايصال المساعدات الغذائية إلى جميع أنحاء سورية.
وبأخذ الأثر المدمّر للحرب على المجتمعات الأكثر هشاشة بالحسبان، نسعى في برنامج الأغذية العالمي أيضا إلى دعم حصول السكان في المجتمعات المتضررة على المكملات التغذوية والتعليم الأساسي عبر البلاد بأكملها. حيث قدم البرنامج في العام الماضي الوجبات المدرسية لأكثر من 600,000 طفل في المرحلة الإبتدائية شهريًا في جميع أنحاء البلاد، في حين تلقت حوالي 330,000 امرأة من الحوامل والمرضعات، والأطفال دون سن الخامسة الدعم التغذوي للوقاية من سوء التغذية الحاد المعتدل ومعالجته. إن شراكاتنا مع مختلف المؤسسات الحكومية السورية، والمنظمات غير الحكومية؛ المحلية منها والدولية، وكذلك المجتمع الدولي، مكنت من تحقيق هذه الإنجازات. ما كانت كل تلك الإنجازات لتتحقق لولا الدعم المستمر والسخي من المانحين، وفي مقدمتهم ألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة وكندا.

وبالنظر إلى عام 2018، دعوني أؤكد أهمية مواصلة مساعدة الشعب السوري الذي ما زال يعتمد على التزامنا الثابت. فثمة ملايين السوريين الذين يعانون من الفقر والجوع، إذ يواجه 6.5 مليوناً منهم الجوع الحاد وأربعة ملايين آخرين معرضين لخطر انعدام الأمن الغذائي. وقد ساعد عملنا حتى الآن على التخفيف من آثار هذه الأزمة الإنسانية. مع دعمكم المتواصل يمكننا أن نعمل سوية جاهدين لتحقيق تقدم أكبر في حياة السوريين.

يعقوب كيرن
ممثل برنامج الأغذية العالمي والمدير القطري في سوريا

الإنجازات

في عام 2017، وصل برنامج الأغذية العالمي إلى 5.26 مليون شخص في سورية

للمرة الأولى منذ عام 2013، تمكن برنامج الأغذية العالمي من الوصول إلى 14 محافظة في سورية من خلال برامج المساعدات المتنوعة.
استفاد برنامج الأغذية العالمي من تطور الأوضاع في سورية عن طريق تبديل نمط وطريقة إيصال المساعدات بشكل أسرع، عندما تغيرت مناطق السيطرة، فقد قام برنامج الأغذية العالمي بالتحول تدريجياً من العمليات الجوية سواء الإسقاط أو النقل عندما أصبح الوصول إلى هذه المناطق متاحاً عبر البر.

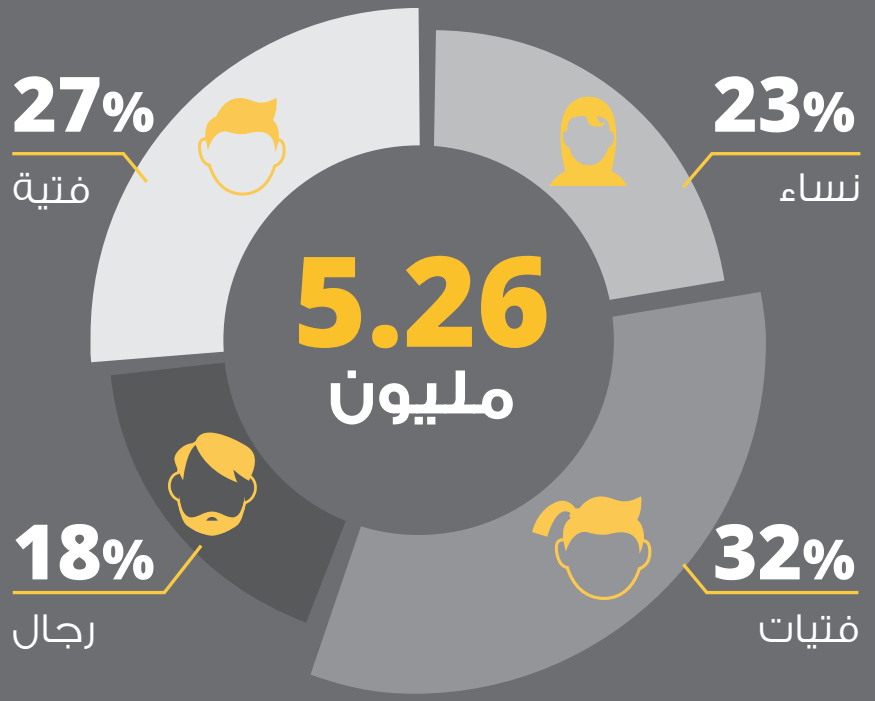

الإنجازات

وصل برنامج الأغذية العالمي إلى 1.8 مليون شخص يعيشون في "المناطق المحاصرة والتي يصعب الوصول اليها"

وصل برنامج الأغذية العالمي إلى السكان المتضررين في المناطق التي يصعب الوصول إليها والمناطق المحاصرة
من خلال تسيير 45 قافلة مشتركة بين المنظمات الإنسانية، فضلاً عن عمليات نقل وإسقاط المساعدات جواً.
ومع ذلك ، لم يتم الوصول إلى المتضررين بشكل دوري، لذا يدأب برنامج الأغذية العالمي على الدعوة لتحسين فرص الوصول إلى هذه المناطق.

طرق إيصال المساعدات

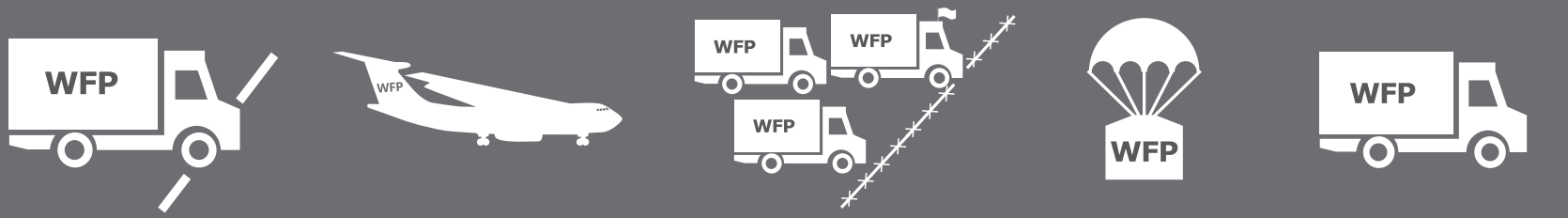

عمليات التسليم المنتظمة | إسقاط جوى | قوافل مشتركة عبر حدود التماس | نقل جوي | عمليات عابرة للحدود

الإنجازات

زيادة استخدام التحويلات النقدية

بدأ برنامج الأغذية العالمي في سورية في وقت سابق من عام 2016 باستخدم التحويلات النقدية (المساعدات النقدية) (CBT) لبرنامج التغذية الخاص بالنساء الحوامل والمرضعات والأطفال غير الملتحقين بالمدارس، وفي عام 2017 تم توسيع برنامج التحويلات القائمة على النقد لتشمل أنشطة سبل العيش في بعض المناطق. وتزامن هذا التوسع مع التخلص التدريجي والكامل من القسائم الورقية، حيث تحول برنامج الأغذية العالمي في سورية إلى استخدام البطاقات الإلكترونية (سكوب-كارد).

قدّم برنامج الأغذية العالمي المساعدة من خلال

26 متجراً

تم توسيع التحويلات النقدية لتشمل 5 محافظات في عام 2017

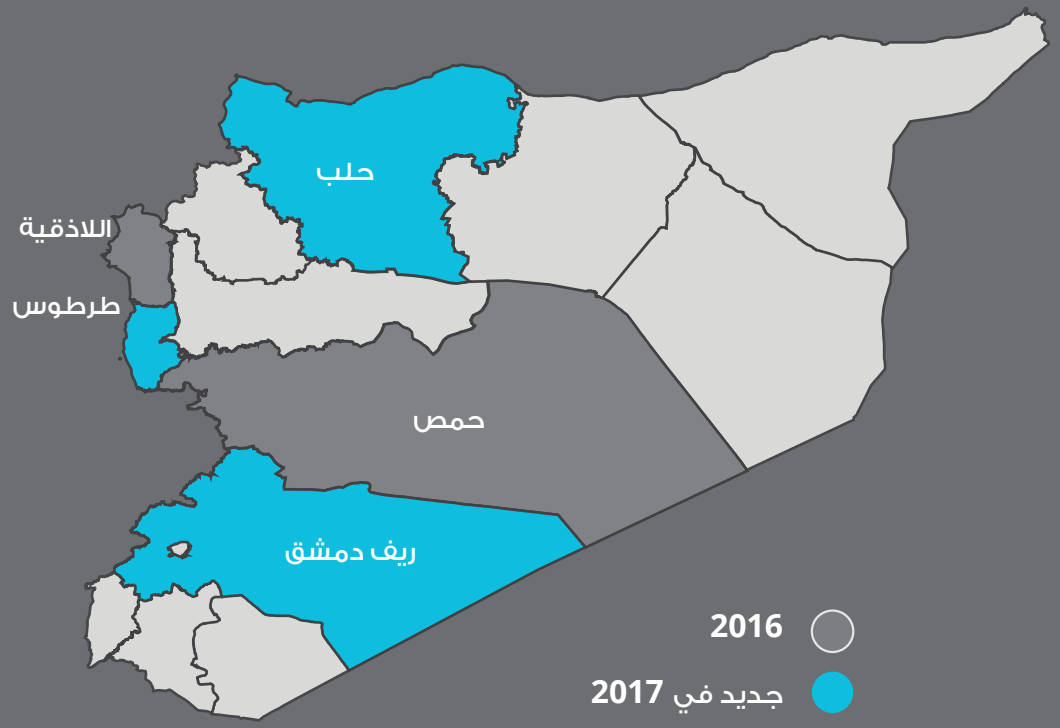

الإنجازات

استفاد أكثر من ثلاثة أضعاف الأشخاص من أنشطة برنامج الأغذية العالمي التي تعنى بسبل العيش

في عام 2017، استفاد أكثر من ثلاثة أضعاف الأشخاص من أنشطة برنامج الأغذية العالمي مقارنة بعام 2016، إذ بلغ عدد المستفيدين أكثر من 100,000 مستفيد.

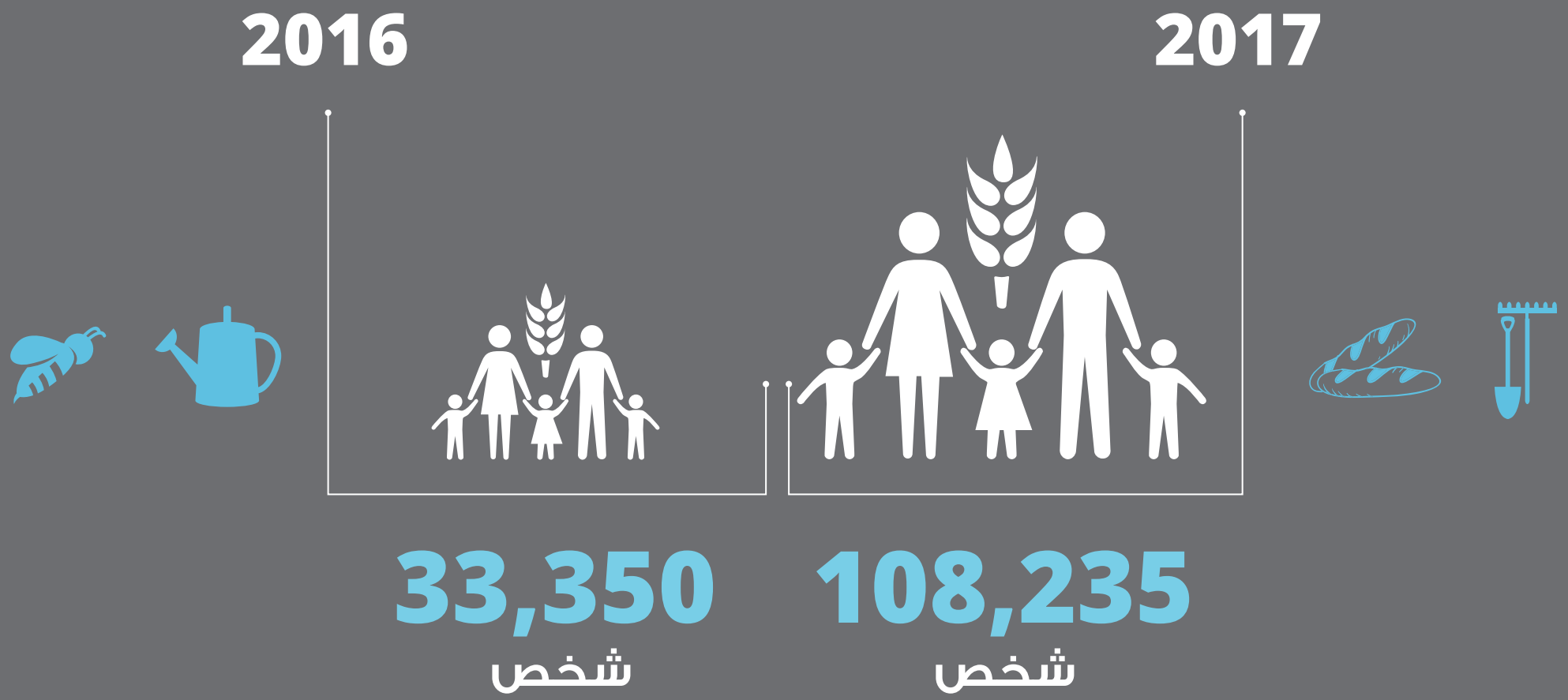

المشاركة النسائية الفعالة في نشاطات البرنامج

كانت النساء مشاركات فاعلات في أنشطة برنامج الأغذية العالمي لسبل العيش.
وقد شاركن بشكل أساسي في أنشطة تربية النحل وحدائق المطبخ والتدريب على المهارات المهنية مثل الخياطة والتفصيل.

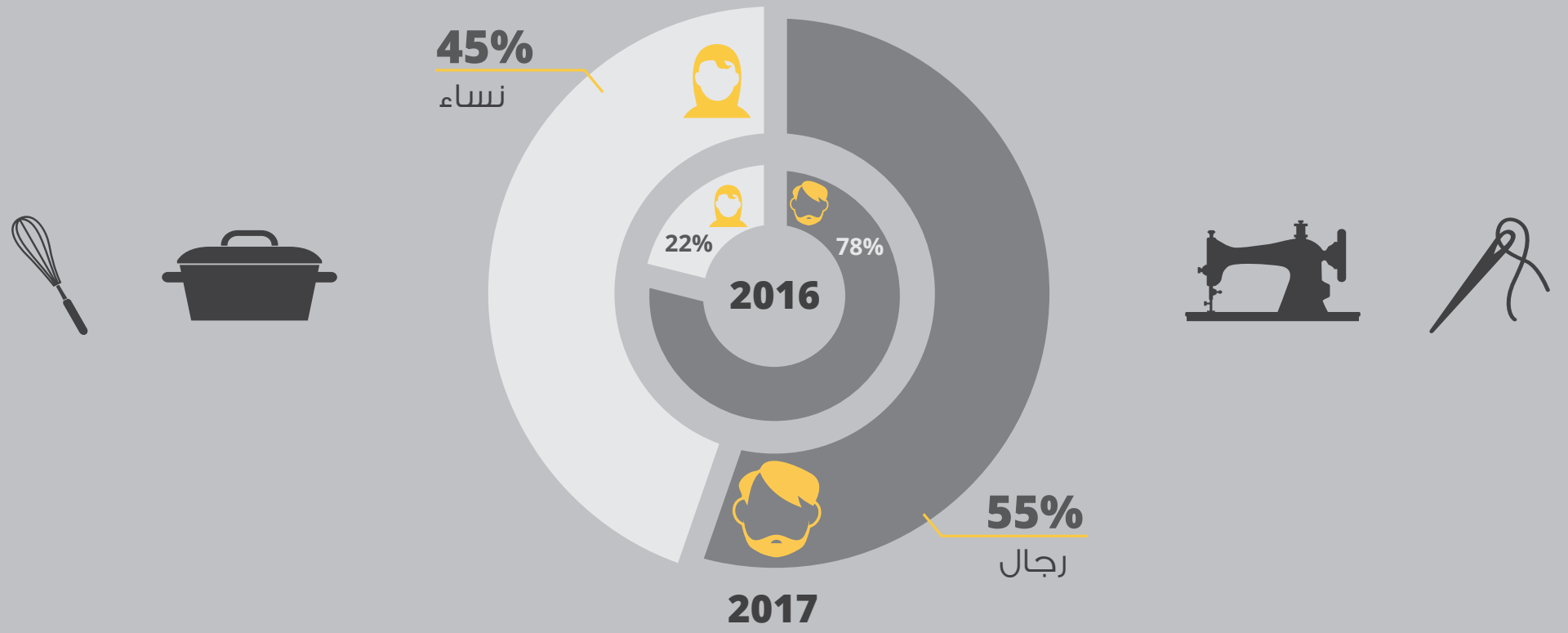

الإنجازات

دعم تلاميذ المدارس في سورية

مشروع الوجبات المدرسية الطازجة – أطلق برنامج الأغذية العالمي مشروعًا جديدًا في ثلاث مدارس ابتدائية في مدينة حلب، إذ تلقى أكثر من 10,000 تلميذ في هذه المدارس وجبة طازجة تتكون من شطيرة وقطعة من الفاكهة أو الخضار.

الوصول إلى الأطفال في مناطق جديدة – في تشرين الأول، قام برنامج الأغذية العالمي بتوسيع برنامجه الأساسي للوجبات المدرسية (بسكويت التمر المعزز بالفيتامينات) من خلال عملياته عبر الحدود من الأردن، إذ يقدم برنامج الأغذية العالمي حالياً بسكويت التمر المدعم بالفيتامين والمعادن لأطفال المدارس في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في محافظتي القنيطرة ودرعا.

دعم الأطفال غير الملتحقين بالمدارس – بهدف تشجيع العودة إلى التعلم، قدم برنامج الأغذية العالمي قسائم شراء لذوي 1500 تلميذ متسرب أو خارج المدارس حافزاً للأهالي لإرسال أطفالهم إلى المدرسة ثانية.

© WFP / Rami Osman

أنشطة البرنامج في المحافظات السورية

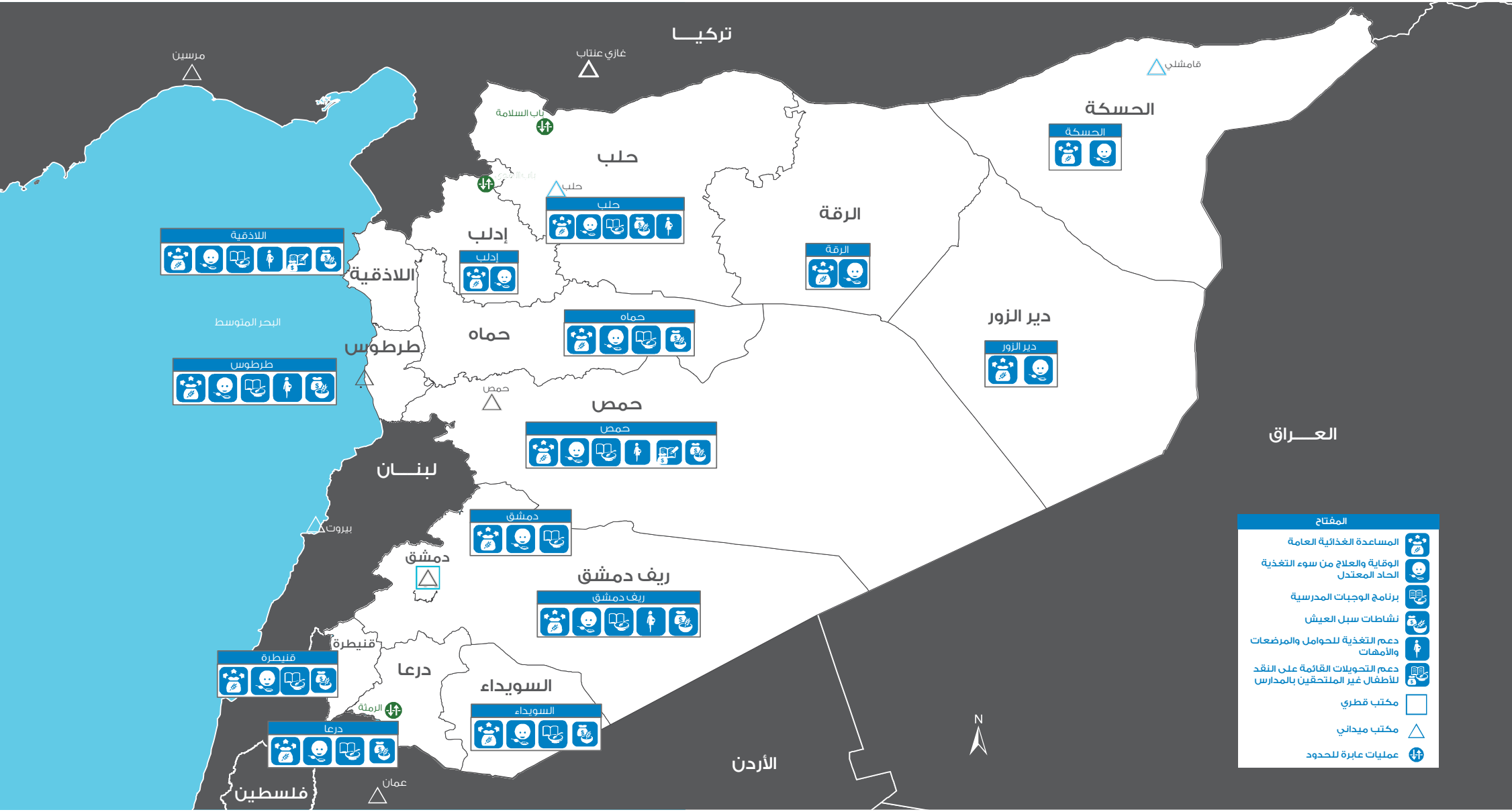

أهداف التنمية المستدامة

© WFP / Hussam Al Saleh

أهداف التنمية المستدامة

تهدف الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأغذية العالمي (2017-2021) إلى مواءمة مشروعات استجابة برنامج الأغذية العالمي مع أهداف التنمية المستدامة لعام 2030 (أهداف التنمية المستدامة)، والتي تركز على القضاء على الجوع (هدف التنمية المستدامة 2) والإسهام في الشراكات العالمية النشطة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة (هدف التنمية المستدامة 17).

2 القضاء التام على الجوع

إذ يتم تنفيذ جميع المساعدات الغذائية الإنسانية المقدمة في سورية، والوجبات المدرسية، والأنشطة التغذوية وأنشطة سبل العيش التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي في إطار القضاء على الجوع (هدف التنمية المستدامة 2).

17 عقد الشراكات لتحقيق الأهداف

يؤمن برنامج الأغذية العالمي في سورية بالشراكات للوصول إلى هدف التنمية المستدامة 2، ويعمل مع الشركاء المحليين ومنظمات الأمم المتحدة والمؤسسات الحكومية. وبما أنه يقود المجموعة اللوجستية ومجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ، وبوصفه القائد المشترك لقطاع الأمن الغذائي والزراعة، يقدم برنامج الأغذية العالمي الخدمات والتنسيق للعاملين في المجتمع الإنساني بشكل عام مما يمكّن الآخرين من تحقيق أهدافهم.

4 التعليم الجيد

من خلال برنامج الوجبات المدرسية في سورية، يسهم برنامج الأغذية العالمي في تحقيق هدف التنمية المستدامة 4.

5 المساواة بين الجنسين

تؤثر الأزمة التي طال أمدها في سورية على الرجال والنساء والفتيان والفتيات بشكل متفاوت، فقد ازداد عدد الأسر التي ترأسها نساء (المعيل امرأة) وأصبح معدل البطالة أعلى بكثير بين الشباب منه بين الرجال، وينفذ برنامج الأغذية العالمي أنشطة مخصصة للنساء.

عمليات برنامج الغذاء العالمي

© WFP / Hussam Al Saleh

عمليات برنامج الأغذية العالمي

المساعدات الغذائية الإنسانية

قدم برنامج الأغذية العالمي مساعدات غذائية لـ 3.74 مليون شخص شهرياً، 55 بالمئة منهم من النساء والفتيات. تُعدُّ الأسر التي ترأسها النساء من بين الأكثر ضعفاً، ولذا تُعطى لهم أولوية الحصول على المساعدات الغذائية المقدمة من برنامج الأغذية العالمي.
كما يعطي برنامج الأغذية العالمي الأولوية للمجموعات الأخرى التي لديها مصدر دخل محدود أو منعدم، مثل النازحين وكبار السن و ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى الذين يعيشون في المناطق المحاصرة والتي يصعُب الوصول إليها.

وقد تم توزيع الأغذية التابعة لبرنامج الأغذية العالمي على الأسر السورية المحتاجة في ما يقرب من 1,500 موقع في جميع أنحاء البلاد. وذلك بالتعاون الوثيق مع 38 شريكًا، بما في ذلك ثماني منظمات غير حكومية دولية تقدم المساعدة من خلال العمليات العابرة للحدود من الأردن وتركيا.

نظراً لوجود نظام لوجستي مرن وجهود تفاوضية ودعوية مستمرة، ولأول مرة منذ عام 2013، تمكن برنامج الأغذية العالمي من الوصول إلى جميع المحافظات السورية الأربع عشرة من خلال وسائل إيصال متعددة، بما في ذلك عمليات التسليم المنتظمة، القوافل المشتركة بين الوكالات عبر خطوط التماس، وعمليات التسليم العابرة للحدود والإسقاط الجوي من علو مرتفع. واحتفظت بالقدرة على التبديل السريع بين الوسائل المختلفةالتي تتطلبها إمكانية الوصول.

© WFP / Hussam Al Saleh

كل شهر قام برنامج الغذاء العالمي بتوزيع
حصص غذائية تعادل وزن برج إيفل 4 مرات

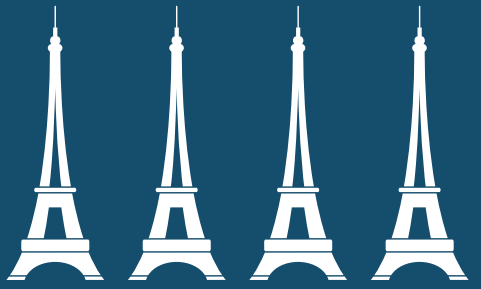

750,000
حصة غذائية

تتضمن سلّة برنامج الأغذية العالمي الغذائية الشهرية:

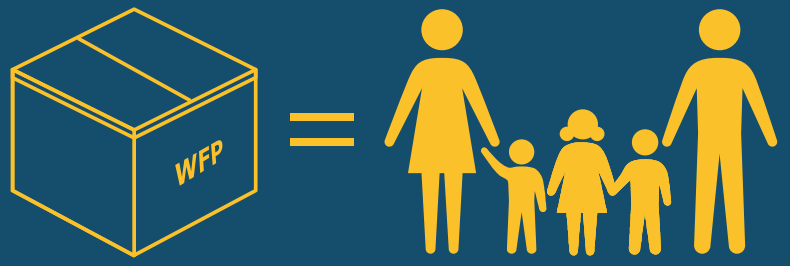

عمليات برنامج الأغذية العالمي

© WFP / Hussam Al Saleh

لا تزال الأزمة السورية تتمثل بأزمة نزوح، إذ ينزح أكثر من 6,000 شخص يوميًا وفقًا لتقرير الاحتياجات الإنسانية لعام 2018 (HNO). ومنذ عام 2011، اضطر أكثر من نصف سكان ما قبل الأزمة إلى مغادرة منازلهم، بما في ذلك 5.5 مليون شخص لجأوا إلى خارج سورية و 6.1 مليون من النازحين داخلياً. تغطي المكاتب الميدانية لبرنامج الأغذية العالمي كل المحافظات الأربع عشرة، وبالتالي فإنها تستطيع الاستجابة بسرعة، وأيضا تجهيز المساعدات الغذائية استباقاً المحتملة.

استجابة للنزوح المفاجئ، قدم برنامج الأغذية العالمي حصصاً غذائية جاهزة للأكل للنازحين الجدد، الذين غالباً ما ظلوا في مناطق مكشوفة أو في مخيمات مؤقتة أو في مبان عامة. من خلال هذه المساعدات الغذائية الطارئة، استجاب برنامج الأغذية العالمي للاحتياجات الفورية خلال الأيام الأولى للنزوح، عندما لم يكن بمقدور الناس الوصول إلى وسائل الطبخ أو أي مصادر غذائية.

بعد ثلاث سنوات، يحصل السوريون في الرقة على شريان حياة

ترك الصراع في محافظة الرقة جروحاً عميقة في قلوب وعقول العديد من السوريين. بعد انقطاعها عن المساعدات الإنسانية المنتظمة لمدة ثلاث سنوات بسبب النزاع والحصار، اضطرت العائلات السورية في الرقة إلى البقاء على قيد الحياة بمفردها وبالقليل جداً من الطعام. بدأت حملة واسعة النطاق لإخراج ما يُعرف بالدولة الإسلامية في العراق والشام من محافظة الرقة في أواخر عام 2016، مما أدى إلى فرار أكثر من 300,000 شخص. لجأ الكثير منهم إلى المأوى والخدمات الأساسية في المخيمات عبر المناطق الشمالية من محافظتي الرقة والحسكة. أما أولئك الذين عانوا من مشقة لا تُوصف وفقدوا الكثير، فقد واجهوا مرة أخرى الخوف من الخسارة، حتى وإن كان ذلك الخوف هو فقدان حصصهم الغذائية. تقول فاطمة "لقد فقدت كل شيء، منزلي وملابسي وزوجي لم أتوقع حدوث كل هذا"

وسيواصل برنامج الأغذية العالمي تقديم المساعدات الغذائية المنتظمة حتى تبدأ النساء مثل فاطمة بالشعور بالأمان تدريجياً.

عمليات برنامج الأغذية العالمي

الأشخاص المحتاجون للمساعدات الإنسانية

بعد سبع سنوات من النزاع، عانى قطاع الزراعة ، الذي يمثل المصدر الرئيس للدخل لغالبية السكان قبل الأزمة، من أضرار كبيرة، أدت إلى انخفاض إنتاج المحاصيل، وانخفاض توافر الأغذية وارتفاع الأسعار. وقد أدت الخسائر في جميع القطاعات الاقتصادية إلى تزايد معدلات البطالة بنسبة تصل إلى 75 بالمئة بين الشباب، وارتفاع مستويات الفقر؛ إذ يُقدر أن 69 بالمئة من السكان السوريين يعيشون في فقر مدقع (بأقل من دولارين في اليوم). أسهم فقدان سبل العيش وانخفاض القوة الشرائية للأسر في استمرار ارتفاع مستويات انعدام الأمن الغذائي.

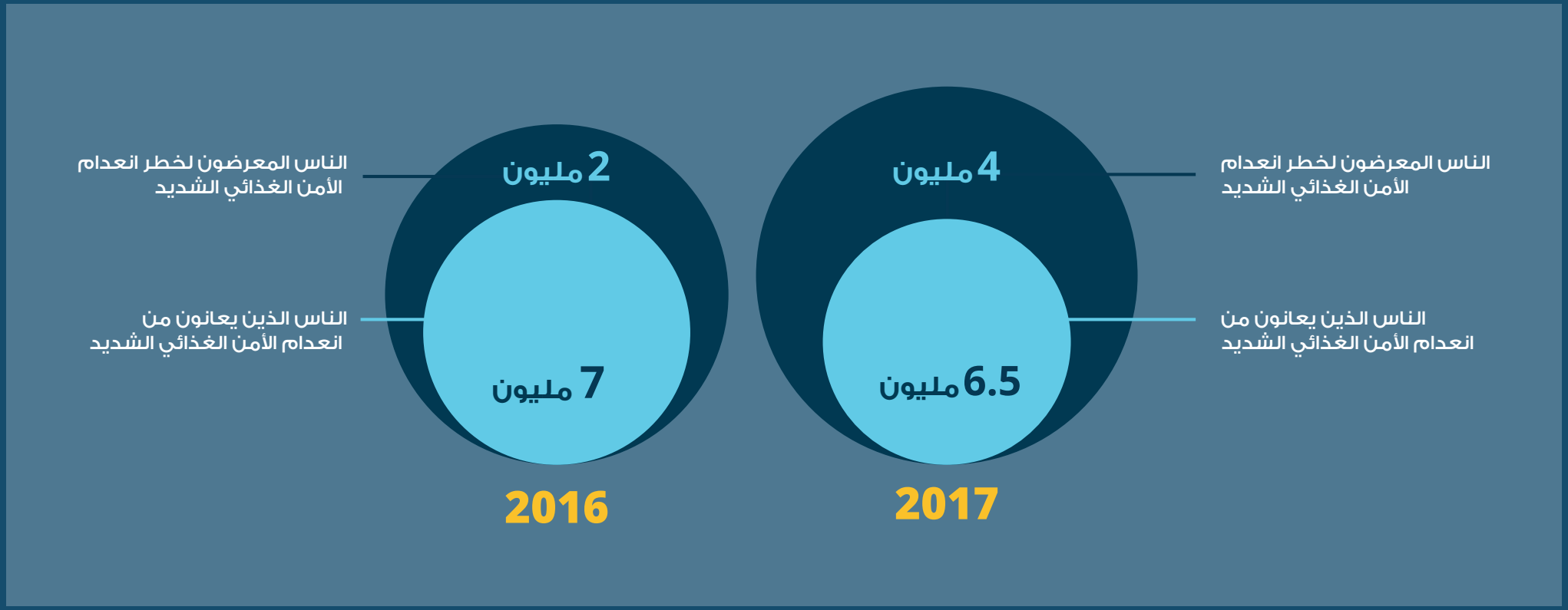

عمليات برنامج الأغذية العالمي

المناطق التي يصعب الوصول إليها والمناطق المحاصرة

بداية من كانون الأول 2017، كان هناك 2.9 مليون شخص في المناطق التي يصعب الوصول إليها في جميع أنحاء البلاد، بما في ذلك 417,500 شخص يعيشون في تسعة مواقع محاصرة. تركزت النسبة الأعلى من قاطني المناطق المحاصرة في الغوطة الشرقية في ريف دمشق، حيث يعيش 393,300 شخص.

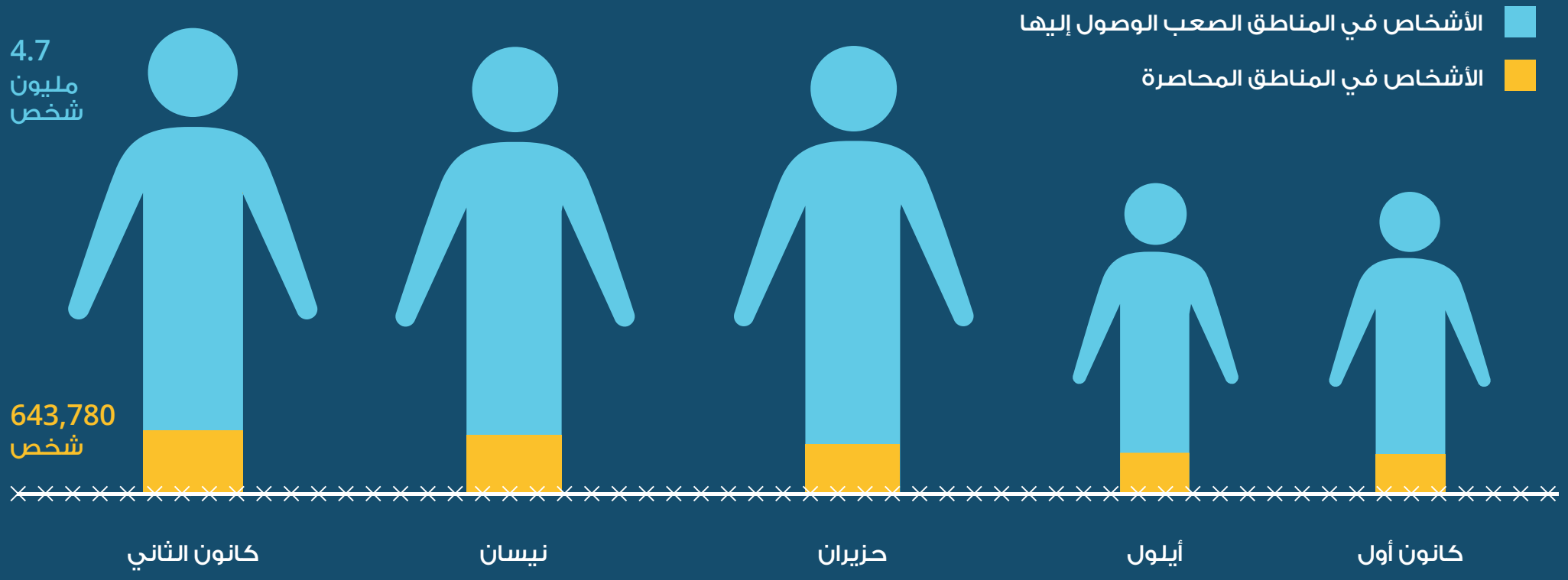

عمليات برنامج الأغذية العالمي

تكلفة سلة الغذاء في سورية 2017

تُعدّ الأغذية مكلفة للغاية ولا يمكن تحمل مصاريفها في كثير من الأحيان بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون في المناطق المحاصرة في عام 2017. مثل الجزء المحاصر سابقًا في مدينة دير الزور ومنطقة الغوطة الشرقية في ريف دمشق.

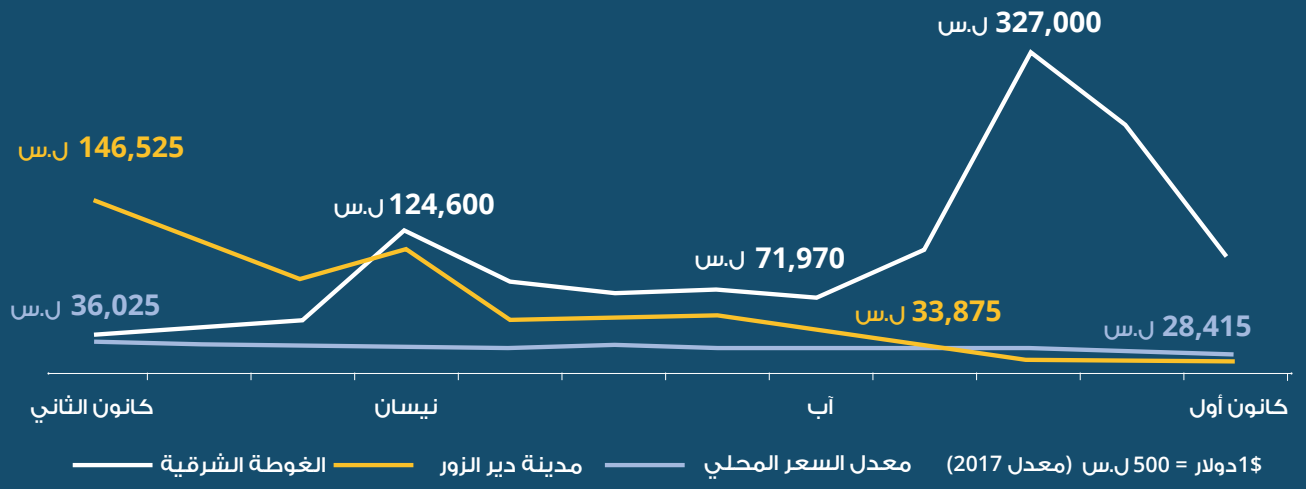

مسؤولية البرنامج تجاه الأشخاص المتضررين

يلتزم برنامج الأغذية العالمي بمسؤوليته تجاه المتضررين وحمايتهم في جميع عملياته. إذ يضع برنامج الأغذية العالمي منشورات إعلامية في صناديق الأغذية ويسهّل شركاؤه الحصول علي رأي المستفيدين عن طريق الخطوط الساخنة ووسائط التواصل الاجتماعي وصناديق الاقتراحات ونقاط الاتصال المخصصة للمعلومات. كما يتابع فريق الرصد والتقييم التابع لبرنامج الأغذية العالمي جميع هذه المسائل.
وذلك من خلال استطلاع آراء المستفيدين. كما يقوم برنامج الأغذية العالمي بالتعاون مع الشركاء بتصميم مشروعات سبل العيش عبر أنحاء البلاد. وذلك بناء على توفر التمويل الملائم والمتوقع من المانحين، إذ يستطيع برنامج الأغذية العالمي تقديم مساعدة مستمرة ومنتظمة للعائلات المتضررة في سورية وبذلك فإن هذه المساعدات الغذائية تساعد الأسر على توجيه ما يتم توفيره من تكلفة الغذاء إلى النفقات الأخرى مثل الرسوم المدرسية.

التزام برنامج الأغذية العالمي بالمساواة بين الجنسين

أدى الصراع المستمر منذ سبع سنوات في سورية إلى ظهور نقاط ضعف جديدة للنساء والرجال والفتيات والفتيان، مما يقوّض أمنهم الغذائي والتغذوي. فأصبح العديد من النساء والفتيات وذوي الإحتياجات الخاصة وكبار السن أكثر عرضة للمعاناة الشديدة، وتعرضت الأدوار التقليدية للجنسين ، مع توقعات مختلفة تقع على عاتق النساء والرجال، لضغوط بسبب طول فترة النزاع مما أدى لزيادة العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي والاستغلال وسوء المعاملة للضعفاء منهم، لا سيما النساء والفتيات. ويتأثر الأطفال بشكل خاص، إذ يضطر العديد منهم إلى الاضطلاع بأدوار ومسؤوليات الكبار.
واستجابة لذلك قدم برنامج الأغذية العالمي على نحو متزايد أنشطة سبل عيش مدرّة للدخل تناسب النساء. إذ تستهدف العديد من أنشطة برنامج الأغذية العالمي النساء بشكل مباشر.

عمليات برنامج الأغذية العالمي

المساعدات التغذوية

مع انعدام الأمن الغذائي وعدم كفاية الأغذية المتاحة الذي يهدد أكثر من نصف السكان، أصبح خطر سوء التغذية مصدر قلق متزايد في سورية، ولاسيما في المناطق المحاصرة وتلك التي يصعب الوصول إليها. وعلى الرغم من أن مستويات سوء التغذية بين الأطفال دون سن الخامسة في معظم المناطق لا تزال منخفضة نسبياً، إلا أن الوضع مقلق بصورة أكبر بالنسبة للنساء في سن الإنجاب. كما أن ارتفاع معدلات فقر الدم بين النساء والأطفال يثير القلق بشأن القصور في المغذيات المكملة. يقدر المجتمع الإنساني أن حوالي 3 ملايين من الأطفال الصغار و 1.6 مليون من النساء والفتيات الحوامل والمرضعات معرضون لخطر سوء التغذية ويحتاجون إلى مساعدة تغذوية و وقائية وعلاجية.

تُعدُّ الأيام الألف الأولى من الحياة، من بداية الحمل حتى العام الثاني لميلاد الطفل، حاسمة في نمو الطفل البدني والمعرفي، وتوفر التغذية الكافية حجر الأساس لتلك العملية. خلال هذه المدة، يؤدي نقص التغذية إلى ضرر لا يمكن إصلاحه لتطور الدماغ والنمو البدني، مما يضعف قدرة الطفل على النمو في المستقبل إلى شخص بالغ سليم، ليتعلم ويزدهر، مما يؤدي إلى فقد القدرة المنتجة مدى الحياة

الوقاية من سوء التغذية الحاد المعتدل بين الأطفال

يقدم برنامج الأغذية العالمي الدعم التغذوي الوقائي للأطفال دون سن الثانيةئف لتجنب سوء التغذية والأضرار الصحية طويلة الأمد خلال هذه المرحلة المهمة من حياتهم. في عام 2017، تلقى 290,000 طفل دون الثانية من العمر منتجات تغذوية متخصصة لتلبية متطلباتهم اليومية من المغذيات الدقيقة. ولتعظيم الأثر التغذوي، استهدف التدخل الأطفال من الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي والتي تتلقى أصلاً مساعدات غذائية عامة من برنامج الأغذية العالمي.

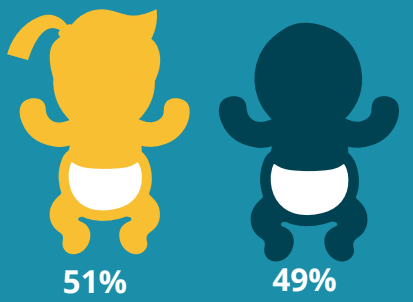

290,000
طفل

دعم التغذية للنساء الحوامل والأمهات المرضعات

كما قدم برنامج الأغذية العالمي دعما غذائيا لـ 21,000 امرأة خلال مدة حملهن وحتى الشهر السادس من عمر أطفالهن. إذ تلقت كل امرأة قسائم شهرية لشراء اللحوم والخضروات والفاكهة ومنتجات الألبان من المتاجر المحلية المتعاقدة مع برنامج الأغذية العالمي، مما ساعد على تنويع نظامهن الغذائي وتعزيز النمو الصحي لأطفالهن.

21,000
امرأة

عمليات برنامج الأغذية العالمي

ليس من السهل أن تكوني حاملاً وبصحة جيدة في سورية

© WFP / Hussam Al Saleh

هربت فاطمة وزوجها عصام من العنف في تدمر ليستقرا في حمص عندما كانت حاملاً في شهرها الثالث. قالت: «كان حلمي الدائم أن أصبح أماً وأن تصبح لي عائلتي الخاصة، ولم أتوقع قط أن يحدث ذلك في ظل هذه الظروف.» ولدعم النساء اللاتي تواجهن مشقة مثل فاطمة، قام برنامج الأغذية العالمي وصندوق الأمم المتحدة للسكان بتوحيد جهودهما لتوفير الدعم الغذائي الحيوي والخدمات الطبية الأساسية للحوامل والأمهات المرضعات في محافظة حمص. تمكن هذه الشراكة الأخصائيين من كلا الوكالتين من تحديد الاحتياجات الخاصة ودعمها بشكل أفضل ورفع مستوى الوعي بين النساء.

«إن عيادة صندوق الأمم المتحدة للسكان وهذه القسائم التي وفرها برنامج الأغذية العالمي أنقذت حياتي وحياة طفلي. لقد أنجبت جاد، وكنت آكل وأرضّع دون أي عناء.» بمعرفة جديدة ووعي بالطعام الصحي المناسب لها ولطفلها، تستطيع فاطمة الآن إحالة الأصدقاء والعائلة إلى البرنامج المنقذ للحياة الذي استفادت منه.

الدعم التغذوي لبرنامج الأغذية العالمي يساعد في إنقاذ حياة الطفل حمود

© WFP / Hussam Al Saleh

تعيش أم حمود في بلدة اليعربية في شمال شرق سورية في محافظة الحسكة مع زوجها وأول مولود لها والذي كان يعاني من سوء التغذية إلى أن وجدت عيادة الإدارة المجتمعية لسوء التغذية الحاد **CMAM**. «لقد كنت محظوظة في عثوري على هذه العيادة، فهنا أحصل على المساعدة التي أحتاجها».
«أحضرت ابني حمود الذي كان نحيفًا وضعيفًا. فوضعه الأطباء تحت علاج زبدة الفول السوداني لمدة ثلاثة أشهر، ولقد أصبح ابني أكثر صحة من ذي قبل.» تعيش أم حمود مع زوجها الذي يأخذ وظائف غير منتظمة في البناء وجمع القمامة لكسب الرزق.

علاج سوء التغذية الحاد المعتدل

وقدم برنامج الأغذية العالمي أيضا الدعم لمعالجة سوء التغذية الحاد المعتدل بين الأطفال دون سن الخامسة، والحوامل والمرضعات.
كما اعتمد برنامج الأغذية العالمي نهج الإدارة المجتمعية لسوء التغذية الحاد المعتدل (CMAM)، وتم تنفيذه بالتعاون مع اليونيسيف ووزارة الصحة.

عمليات برنامج الأغذية العالمي

دعم سبل العيش

في عام 2017، قام برنامج الأغذية العالمي بتوسيع وتنويع أنشطة سبل العيش في سورية. وبحلول نهاية العام، أكمل برنامج الأغذية العالمي تنفيذ 15 مشروعًا مختلفًا. تهدف تلك الأنشطة إلى استعادة سبل العيش وتعزيز الأمن الغذائي، مع الإسهام في الاقتصاد المحلي وتعزيز القدرة على الصمود أمام الصدمات الحالية والمستقبلية. وشملت المشروعات تربية النحل، والحدائق المنزلية، وإعداد المؤن، وإعادة تأهيل المخابز، والتدريب على المهارات المهنية. فخلال الصراع المطول، ارتفعت نسبة البطالة إلى أكثر من خمسة أضعاف عن مستويات ما قبل الصراع، مع ارتفاع معدلات البطالة بين النساء والشباب. وفي الوقت نفسه، ازداد عدد الأسر التي ترأسها النساء، وتشكل حالياً حوالي 14 بالمئة من جميع الأسر في سورية. وبالتالي، أصبحت الحاجة إلى أنشطة مستهدفة لسبل العيش أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى، وكان برنامج الأغذية العالمي قادراً على دعم المزيد من النساء في عام 2017. وكانت الزيادة الكبيرة في عدد الشركاء شرطًا أساسيًا لتوسيع أنشطة سبل العيش – لا سيما من خلال إشراك جهات فاعلة جديدة تتمتع بخبرة فنية مجربة، مما مكن برنامج الأغذية العالمي من مواصلة تنويع أنشطته.

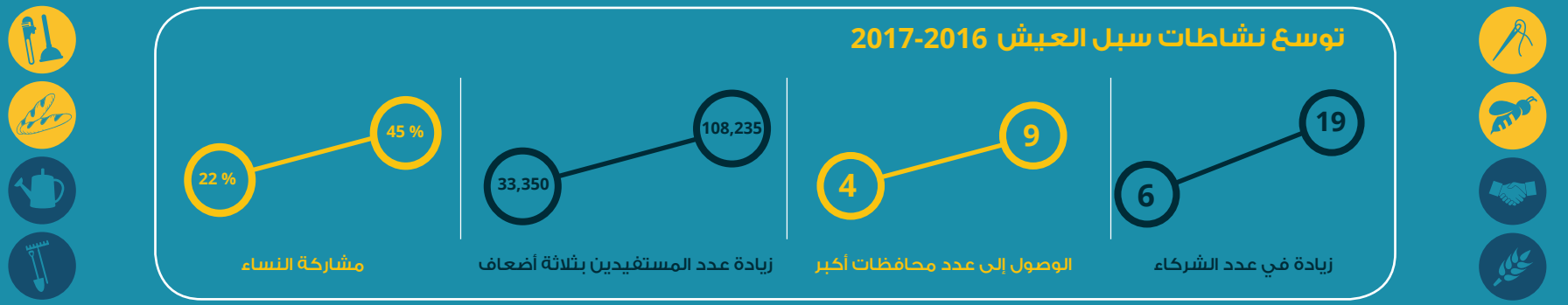

ومن خلال مشروعات الحدائق المنزلية، دعم برنامج الأغذية العالمي الأسر لتقوم بزراعة الفواكه والخضراوات وقام بربطهم بالتعاونيات التي أنشأها برنامج الأغذية العالمي لتجهيز وبيع الفائض من الإنتاج. تم إنشاء التعاونيات في محافظات ريف دمشق والسويداء وحمص وحماه واللاذقية. قدمت دورات التدريب المهني المهارات طرق العمل في مختلف المجالات المهنية مثل النجارة والحياكة والسباكة. لتسهيل دخول سوق العمل ، قدم برنامج الأغذية العالمي مجموعة أدوات بدء التشغيل ودعم تطوير الأعمال حيثما يمكن تطبيق ذلك.
على مدار العام، أكمل برنامج الأغذية العالمي بنجاح تأهيل 14 مخبزاً خاصاً متضرراً في محافظات حمص و حلب ودرعا ، مما مكّن المخابز من توظيف 120 شخصاً. ساعدت المخابز العاملة على زيادة فرص الحصول على الخبز لـ 35,000 أسرة في هذه المجتمعات. وفي غضون ذلك، استمر دعم برنامج الأغذية العالمي لمربي النحل في جميع أنحاء البلاد وساعد في إنعاش هذه الصناعة التقليدية السورية التي كانت مزدهرة في السابق.
في عام 2017، تمكن برنامج الأغذية العالمي من إدخال التحويلات النقدية (CBT) باستخدام القسائم الإلكترونية للمشاركين في مشروعات سبل العيش في المناطق الحضرية. وستشهد هذه الطريقة، التي تمكن المستفيدين من اتخاذ خياراتهم الخاصة فيما يتعلق بالأغذية، المزيد من التوسع في عام 2018.

عمليات برنامج الأغذية العالمي

© WFP / Hussam Al Saleh

النحل في سورية: أكثر من العسل، بل هو الأمل

لينا مربية نحل بارعة ، إذ تعد رحلتها من العسل إلى المال مصدر إلهام للعديد من النساء في قريتها في ريف اللاذقية.في عام 2011 ، أقامت لينا وزوجها مشروعاً صغيراً لتربية النحل، الأمر الذى أتاح لهما خلال عام واحد الحصول على دخل ثابت لإعالة أسرتهما خلال الأزمة. «لا يوجد الكثير من النساء النحالات وأنا فخورة بأن أكون واحدة من القلائل اللاتي يربين النحل.

في أوائل عام 2016، فقدت لينا معظم خلايا نحلها، مصدر عيشها الوحيد، بسبب النزاع. ثم علمت بمشروع تربية النحل التابع لبرنامج الأغذية العالمي من خلال مجتمعها المحلي وسرعان ما تقدمت للمشروع. «لقد كانت بداية جديدة وكان لا يسعني الانتظار لرؤية خلايا النحل تتكاثر وتبدأ في إنتاج العسل».

على مدى ستة أشهر، تلقت لينا خلايا نحل ، ومجموعة أدوات لتربية النحل، وتدريباً فنياً، بالإضافة إلى حصص غذائية لعائلتها بأكملها من برنامج الأغذية العالمي حتى أصبحت أعمالها مصدر دخل آمن مرة أخرى. حتى الآن، قدم مشروع تربية النحل للينا ومئات من مربي النحل مثلها في جميع أنحاء البلاد شعوراً بالحياة الطبيعية والكرامة.

عمليات برنامج الأغذية العالمي

الوجبات المدرسية

لقد عانى قطاع التعليم في سورية من خسائر فادحة، إذ يحتاج أكثر من 6 ملايين طفل وموظف تعليمي إلى مساعدة تعليمية ويوجد 1.75 مليون طفل خارج المدرسة. كما أن واحدة من كل ثلاث مدارس إما مدمرة جزئياً أو كلياً أو تُستخدم كمأوى أو لا يمكن الوصول إليها. كانت سورية رائدة إقليمياً في التعليم الأساسي قبل الأزمة، إذ كان 97 بالمئة من الأطفال في سن الدراسة الابتدائية ملتحقين بالمدرسة.

نفذ برنامج الأغذية العالمي برنامجاً للوجبات المدرسية منذ عام 2014 بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم واليونيسيف. فوجه البرنامج اهتمامه إلى المناطق حيث يقطن العدد الأكبر من النازحين وحيث مستويات الأمن الغذائي المنخفضة، ومؤشرات التعليم الضعيفة. في عام 2017، وصل برنامج الأغذية العالمي عن طريق الوجبات المدرسية إلى أكثر من 600,000 طفل – قدرها ثمانية أضعاف منذ عام 2014.

تُعدُّ الوجبات المدرسية لبرنامج الأغذية العالمي استثماراً سليما في مستقبل الجيل القادم فهي تهدف إلى زيادة نسبة التسجيل والحضور وتخفيض معدلات التسرب. وتوفر الوجبات المدرسية التغذية التي تساعد طلاب المدارس على التركيز على دراستهم والتواصل مع الزملاء والمدرسين خلال الفصل الدراسي.

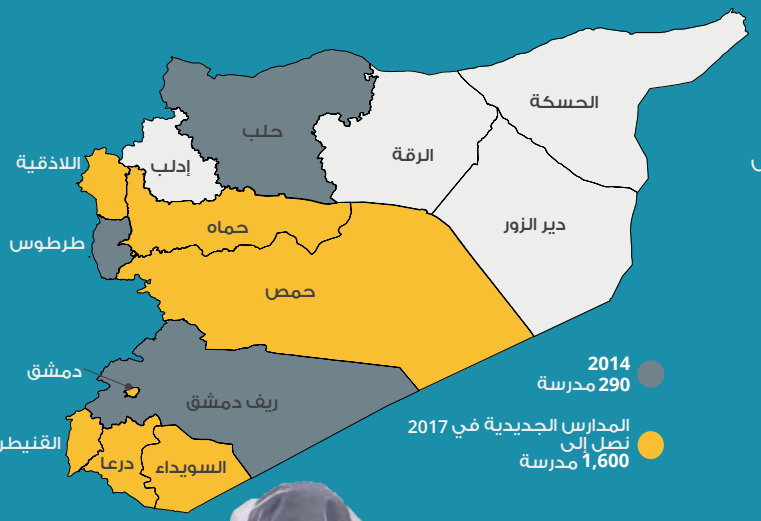

© WFP / Hussam Al Saleh

بسكويت التمر المدعوم غذائياً

في أيام الدراسة ، تلقى تلاميذ المدارس قطع التمر والحليب، المدعومة بالفيتامينات والمعادن، مما يوفر لهم حوالي 500 سعرة حرارية، أو 30 بالمئة من احتياجات الطاقة اليومية للأطفال. واستفادت الفتيات والفتيان منها بالتساوي، إذ دعم برنامج الأغذية العالمي جميع التلاميذ في المرحلتين قبل الابتدائية والابتدائية في المدارس التي تتلقى المساعدة.

تم إنتاج قطع التمر محلياً في المصانع السورية. ولأول مرة منذ بدء البرنامج، تمكن برنامج الأغذية العالمي من استيفاء احتياجته من قطع التمر من خلال الإنتاج المحلي. يسهم ذلك في الاقتصاد المحلي ويخلق فرص عمل للنساء والرجال في المصانع، مع ضمان مناسبتها للسوق المحلي.

عمليات برنامج الأغذية العالمي

دعم القسائم للأطفال غير الملتحقين بالمدارس

شجع برنامج الأغذية العالمي الأسر الضعيفة التي لديها أطفال خارج المدارس على قيدهم في برامج التعليم. سعى برنامج الأغذية العالمي إلى تشجيع العودة إلى التعليم في برامج اليونيسف للتعليم السريع في محافظتي حمص واللاذقية لتعويض الغياب.
وقدم برنامج الأغذية العالمي قسائم شهرية بقيمة 10,000 ليرة سورية (ما يعادل 23 دولاراً أمريكياً) إلى أكثر من 1,500 طفل، مما مكن العائلات من شراء المواد الغذائية الطازجة من تجار التجزئة المتعاقدين مع برنامج الأغذية العالمي. وكان هذا بمثابة حافز للعائلات لإرسال أطفالها إلى المدرسة.

وجبات مدرسية طازجة

أطلق برنامج الأغذية العالمي برنامجاً للوجبات المدرسية الطازجة في أجزاء من مدينة حلب لم يكن من الممكن الوصول اليها سابقاً من قبل الأمم المتحدة. إذ تلقى حوالي 10,000من تلاميذ المدارس شطيرة وقطعة من الفاكهة أو الخضار. كما وظف المشروع 48 امرأة، كثير منهن نازحات، قمن بإعداد الشطائر كل صباح باستخدام الخبز المصنوع من دقيق القمح المدعم، والذي يقدمه برنامج الأغذية العالمي. واستناداً إلى الآراء الإيجابية من الطلاب والمعلمين، يخطط برنامج الأغذية العالمي لزيادة هذا النشاط في عام 2018.

قصة سيدرا ودوحة

قدم برنامج الوجبات المدرسية الجديد التابع لبرنامج الأغذية العالمي بصيصاً من الأمل للأسر في مدينة حلب. ومن بينهم سيدرا ، وهي أم أرملة لأربعة أطفال، فقدت منزلها ونزحت عدة مرات. اضطرت دوحة، البالغة من العمر 11 عاماً، والتي يعاني والدها من إصابة دائمة، إلى الغياب عن الفصول الدراسية للعناية أسرتها. تقاطعت قصتا سيدرا ودوحة عندما أطلق برنامج الأغذية العالمي مشروعاً لتقديم وجبات طازجة في ثلاث مدارس ابتدائية. الآن، تستمتع دوحة وزميلاتها بوجبة لذيذة في المدرسة، ووجدت سيدرا عملاً بإعداد الشطائر في الصباح وبدخل جيد. تقول سيدرا «حلمت بإعطاء أولادي حياة طيبة وفجأة أصبح الحلم حقيقة.»

تستمتع دوحة كثيراً بالموز فهو فاكهتها المفضلة. ويشير أبوها إلى أن «شهية دوحة للطعام زادت منذ بدء المشروع.» كان هذا مهمًا بشكل خاص إذ تعاني دوحة من فقر الدم الوراثي. ولأنها الأخت الكبرى الراعية لإخوتها، فإنها تحتفظ أحياناً بشطيرتها لأخيها الأصغر ليفرح بها.

ويقول مدير مدرسة دوحة، التي يسجل فيها 850 طالباً، لبرنامج الأغذية العالمي إن المزيد من الآباء يرسلون أطفالهم إلى المدرسة بسبب مشروع الوجبات المدرسية الجديد. «الأطفال سعداء بتناول الطعام مع بعضهم وهم الآن يحضرون إلى الدروس بانتظام.» أما بالنسبة إلى سيدرا ، فقد أعطتها الفرصة الجديدة الشجاعة للاستثمار في مهاراتها وقامت بالتسجيل في التدريب المهني، للاستثمار في مستقبلها ومستقبل أبنائها.

سلسلة توريد برنامج الأغذية العالمي

© WFP / Hussam Al Saleh

سلسة توريد برنامج الأغذية العالمي

إن توصيل الأغذية عبر سورية يعد مهمة كبرى. طوال سبع سنوات من النزاع المستمر، قدم برنامج الأغذية العالمي مساعدات غذائية لملايين الأشخاص كل شهر من خلال إنشاء سلسلة توريد معقدة ولكن مرنة. على الرغم من التحديات عبر المسيرة، بما في ذلك الأضرار الشديدة للطرق، وعرقلة طرق الإمداد الرئيسة ومحدودية عدد المركبات التجارية، تمكن برنامج الأغذية العالمي من نقل الأغذية عبر أنحاء البلاد باستخدام مجموعة واسعة من طرق التسليم.

كل يوم، يتم إدخال كميات كبيرة من الأغذية إلى سورية عبر ممرات وموانئ ونقاط حدودية متعددة. تتم على شكل حصص الغذاء العائلية داخل سورية في مستودعات برنامج الأغذية العالمي قبل تسليمها إلى الشركاء. وفي المناطق التي تغطيها العمليات عبر الحدود وحيث لا يستطيع برنامج الأغذية العالمي الاحتفاظ بمرافق التخزين، يقوم بشراء حصص غذائية معبأة مسبقاً.

في كل شهر، قام برنامج الأغذية العالمي بنقل 40,000 طن وسيطاً من الأغذية كل شهر باستخدام أكثر من 4,000 شاحنة و 15 من مقدمي خدمات النقل التجاري.

عدد النقلات 2015, 2016, 2017

العمليات العابرة للحدود

قدم برنامج الأغذية العالمي مساعدات غذائية إلى مناطق لا يمكن الوصول إليها من داخل سورية، من خلال تركيا والأردن بموجب قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (UNSCR) 2165 والقرارات ذات الصلة.
تم تنفيذ حوالي 20 بالمئة من عمليات تسليم برنامج الأغذية العالمي في عام 2017 عبر الحدود.
تم نقل المساعدات الغذائية والتغذوية من مخازن الموردين في تركيا والأردن إلى مستودعات الشركاء في الشمال الغربي والجنوب من سورية من خلال ثلاث نقاط عبور حدودية.

سلسة توريد برنامج الأغذية العالمي

© WFP / Hussam Al Saleh

المستودعات ومرافق التعبئة والتغليف

لدى برنامج الأغذية العالمي ثمانية مستودعات كبيرة في مواقع استراتيجية عبر أنحاء البلاد، مما يضمن تسليم الأغذية إلى جميع المحافظات الأربع عشرة في أقصر وقت ممكن ومع الحد الأدنى من تعرض السائقين والشحنات لمخاطر أمنية.
تم تعزيز سلسلة توريد برنامج الأغذية العالمي في عام **2017** عندما أنشأ أكبر مستودع له في مدينة حلب بعد تحسن إمكانية الوصول إلى تلك الأراضي. بسعة تخزين ضخمة وقدرة على التعبئة – حيث يتم تعبئة الحصص الغذائية لما يصل إلى **1.5** مليون شخص كل شهر – يمكن للمستودع الجديد تغطية متطلبات حلب والمناطق المحيطة بها، مما يقلل من وقت النقل ويخفف من تأثير أي انقطاع مؤقت في الوصول إلى المحافظة.

تسهيل التحويلات النقدية

تلعب سلسلة توريد برنامج الأغذية العالمي دوراً حاسماً في زيادة استخدام التحويلات النقدية في سورية.
فقد تم توفير قسائم إلكترونية للمستفيدين عبر أنشطة متعددة، بما في ذلك الوجبات المدرسية والتغذوية وأنشطة سبل العيش. ويمكن للمستفيدين شراء مواد غذائية طازجة من شبكة تضم **26** متجراً متعاقداً مع برنامج الأغذية العالمي في ست محافظات.
وكجزء من أنشطة سلسلة التوريد الخاصة به، أجرى برنامج الأغذية العالمي تقييماً لسلسلة التوريد والقدرة اللوجستية لمحلات التجزئة والمتاجر الكبيرة لتحديد الأسواق المناسبة والفعالة، وضمان عدم وجود أي تأثير سلبي لطريقة التحويلات النقدية على الاقتصاد المحلي.

سلسة توريد برنامج الأغذية العالمي

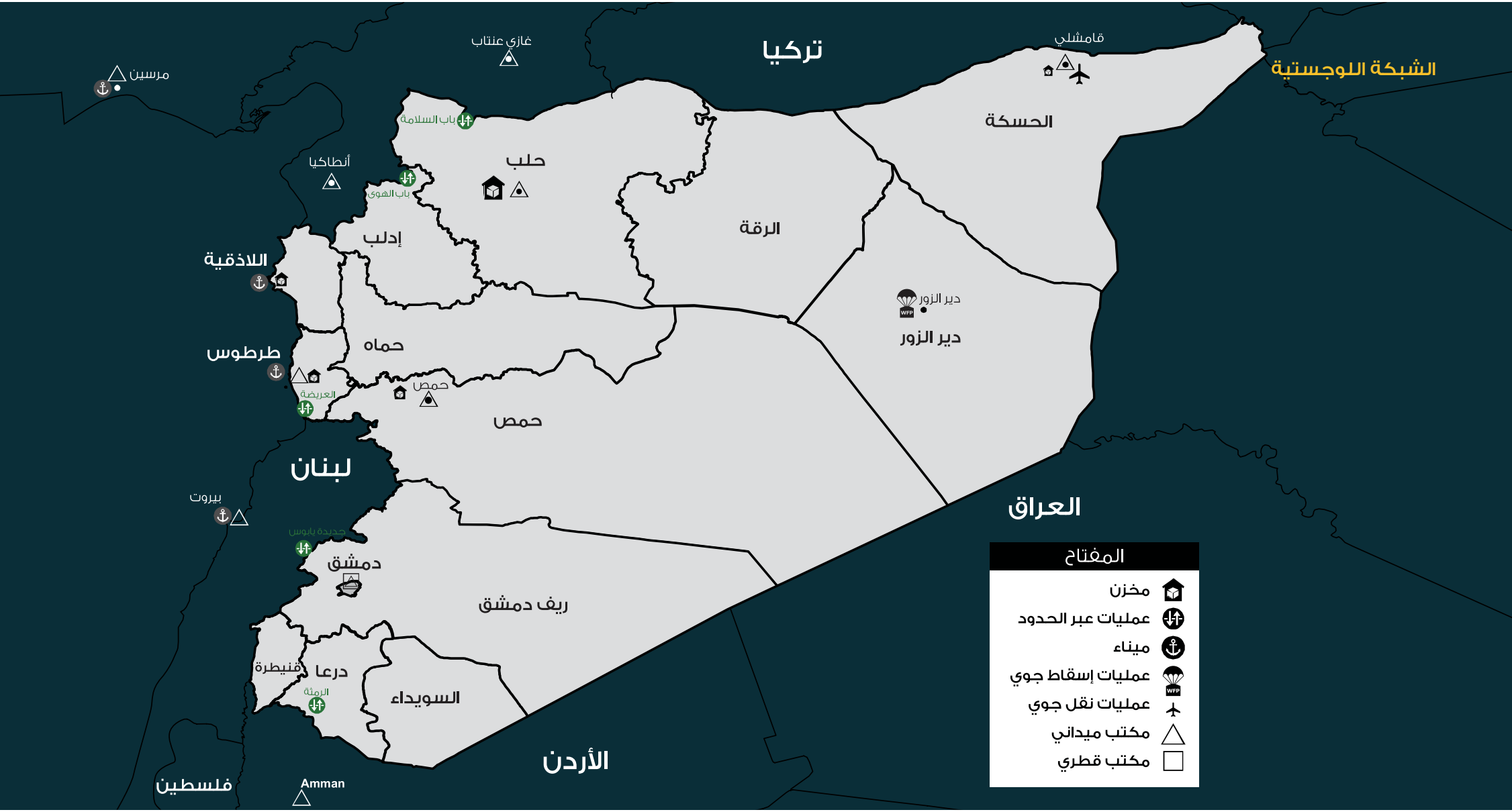

سلسة توريد برنامج الأغذية العالمي

عمليات برنامج الأغذية العالمي الجوية في سورية

استخدم برنامج الأغذية العالمي الشحنات الجوية بواسطة الطائرات للوصول إلى المناطق التي انقطعت فيها سبل الوصول البرّي منذ وقت طويل. من خلال عمليتين جويتين، قدم برنامج الأغذية العالمي مساعدات غذائية منقذة للحياة لنصف مليون شخص تقريباً في شمال شرق سورية. تم إلغاء كلتا العمليتين في منتصف عام 2017 حالما تم تأمين الوصول البرّي.

أجرى برنامج الأغذية العالمي عملية إسقاط المؤن الغذائية الجوية عالية الارتفاع والتي وصلت إلى الأجزاء المحاصرة من مدينة دير الزور. وقد قام برنامج الأغذية العالمي، بإلقاء الغذاء من عمان، الأردن لـ 100,000 شخص في المدة ما بين نيسان 2016 وحتى أيلول 2017 عندما انتهى الحصار، وأصبح الوصول البري متاحاً.

- تم إجراء 309 عمليات إسقاط جوي
- تم إسقاط 8,000 طبلية مؤن غذائية من ارتفاع 5,000 متر

أطلق برنامج الأغذية العالمي من خلال مجموعة العمل اللوجستية في منتصف عام 2016، عملية نقل جوي من دمشق إلى القامشلي في محافظة الحسكة. إذ قدم برنامج الأغذية العالمي من خلال النقل الجوي مساعدات غذائية ومواد إغاثة أخرى لـ 400,000 شخص في محافظتي الحسكة والرقة لمدة عام.

- تم إجراء 533 عملية نقل جوي
- تم إيصال 15,584 طنًا من الحصص الغذائية التابعة لبرنامج الأغذية العالمي، والمواد التغذوية، والخميرة، وحصص الطعام الجاهزة الأكل.

سلسة توريد برنامج الأغذية العالمي

توريد الغذاء لسورية

تم توريد السلع الغذائية للبرنامج من مصادر دولية وإقليمية ومحلية. ولكن يعمل البرنامج على زيادة المشتريات داخل سورية من أجل تعزيز الاقتصاد المحلي، ومواءمة أولويات المستفيدين والتقليل من أوقات النقل. كما سمحت عمليات الشراء المحلية للبرنامج بالعمل عن كثب مع المصنعين لمراقبة الجودة بشكل أفضل. بين عامي 2016 و 2017، ازدادت مشتريات برنامج الأغذية العالمي من الأغذية المحلية لأكثر من الضعف، ووصلت إلى أكثر من خمسة بالمئة.

بعد نجاح أنشطة تعزيز قدرات مصنعي قطع التمر المحلية، تمكن برنامج الأغذية العالمي من تأمين متطلباته المحددة في برنامج التغذية المدرسي محلياً بنسبة 100%. وعلاوة على ذلك، تم توسيع أنواع الموردة حالياً لتشمل الحبوب والأرز والسكر والملح المعزز باليود والزيت النباتي والحصص الجاهزة للأكل.

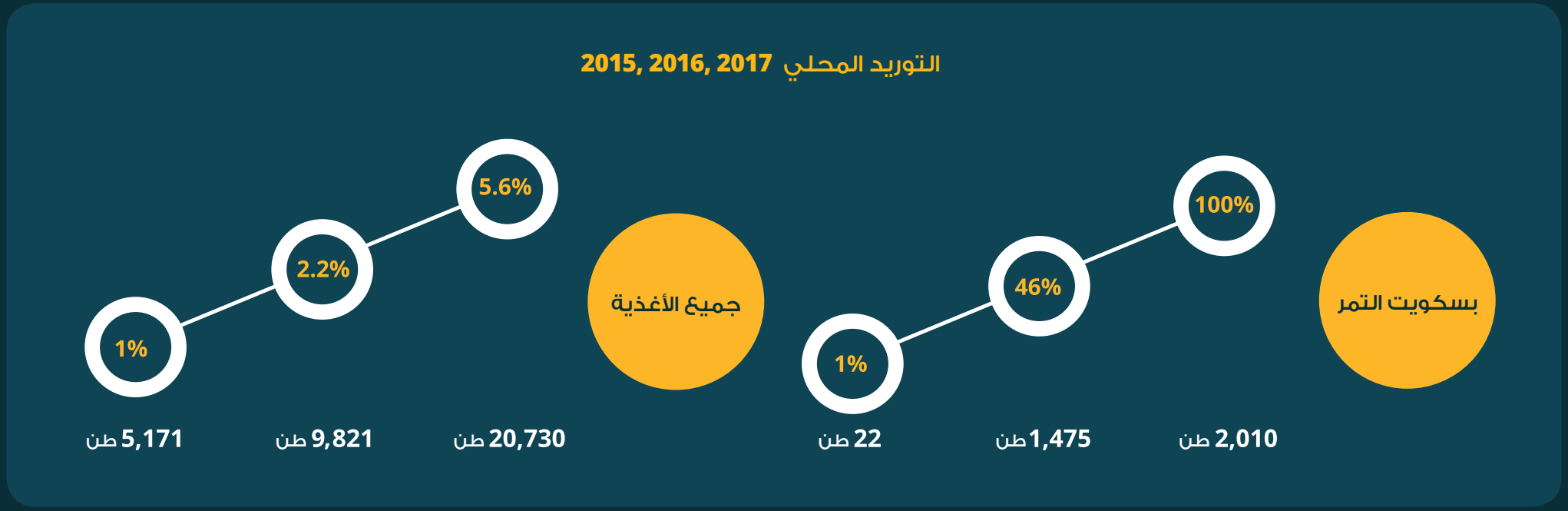

برنامج الأغذية العالمي ومجموعات العمل المتخصصة

© Logistics Cluster/ Myron Kamensa

برنامج الأغذية العالمي ومجموعات العمل

Whole of Syria (WoS)
FOOD SECURITY SECTOR
Strengthening Humanitarian Response

ويهدف قطاع الأمن الغذائي في سورية تحت القيادة المشتركة لبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع ميرسي كوربس كرئيس مشارك عن المنظمات غير الحكومية، إلى تعزيز التعاون والشراكات بين الجهات الفاعلة في مجال الأمن الغذائي، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية. ويتم التنسيق عبر ثلاثة محاور في الأردن وتركيا وسورية، وكذلك مع شركاء عبر الحدود في شمال شرق سوريا وشركاء يعملون داخل سورية من مواقع أخرى. لدى قطاع الأمن الغذائي ثلاثة أهداف برامجية: تحسين الأمن الغذائي من خلال تأمين المساعدات الغذائية المنقذة للحياة في الطوارئ، والمساعدات الغذائية المنتظمة؛ دعم سبل العيش عن طريق زيادة الإنتاج الزراعي، وبناء الأصول، وخلق فرص توليد الدخل؛ وإعادة تأهيل البنى التحتية الإنتاجية والخدمات المساندة.

أبرز أحداث عام 2017

- حصل أكثر من 5 ملايين شخص على المساعدة الغذائية ودقيق القمح بانتظام.
- حصل أكثر من 5.5 مليون شخص نازح على المساعدات الغذائية الطارئة، تم الوصول إلى أكثر من 3.2 مليون شخص تم الوصول إليهم بدعم الزراعة والمعيشة.
- تم إنشاء تنسيق استجابة متعدد المراكز لمحافظة الرقة والغوطة الشرقية في ريف دمشق لضمان الاستعداد المشترك والاستجابة السريعة والفعالة.
- إنشاء تصنيف طور الأمن الغذائي المتكامل (IPC) لتصنيف حدة وحجم انعدام الأمن الغذائي ؛ استنادا إلى الأدلة وتطبيق المعايير الدولية.
- تم تنفيذ استراتيجية دمج FSS لـ10,000 أسرة في جميع أنحاء سورية. مما حسّن الروابط بين المساعدات الغذائية وتدخلات سبل العيش وزيادة الأمن الغذائي والاعتماد على الذات على المدى الطويل.

© WFP / Hussam Al Saleh

برنامج الأغذية العالمي ومجموعات العمل

LOGISTICS CLUSTER

تؤمّن مجموعة العمل اللوجستي التي يقودها برنامج الأغذية العالمي للمجتمع الإنساني الذي يعمل داخل سورية التنسيق وإدارة المعلومات والوصول إلى الخدمات اللوجستية، بما في ذلك إعادة الشحن والتخزين والنقل السطحي وتوفير وقود الطوارئ الذي يشتريه البرنامج.

أبرز أحداث عام 2017

- 18,000 متر مكعب من البضائع الإنسانية المخزنة في ستة مواقع مختلفة
- 67,000 طن متري من إمدادات الإغاثة المنقولة عن طريق الجو والبر.
- خدمات مشتركة مقدمة إلى 17 جهة إنسانية
- في عام 2017 ، لعبت مجموعة العمل اللوجستية دوراً مهماً في الوصول إلى الأشخاص المحاصرين في المواقع التي يصعب الوصول إليها والمحاصرة:
  - تم نقل 38,000 متر مكعب من شحنات الإغاثة بالنيابة عن تسع منظمات إنسانية
  - 55 قافلة مشتركة بين الوكالات
- من تموز 2016 إلى حزيران 2017 ، قامت مجموعة العمل اللوجستية بتسهيل عملية نقل جوي إلى شمال شرق سورية:
  - تم تسيير 533 رحلة
  - تم تسليم 35 بالمئة من الحجم نيابة عن جهات إنسانية أخرى
  - تم تسليم 18,700 طن من الغذاء وإمدادات اخرى نيابة عن عشر منظمات إنسانية

EMERGENCY TELECOMMUNICATIONS CLUSTER

في ظل الدمار الواسع النطاق للبنية التحتية وأنظمة التواصل، يعتمد المجتمع الإنساني على الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لإدارة عملياته. تقدم مجموعة الاتصالات الطارئة التابعة لبرنامج الأغذية العالمي (ETC) خدمات وحلول للمجتمع الإنساني في جميع أنحاء سورية.

أبرز أحداث عام 2017

- حصلت تسع منظمات على خدمات الدعم والاتصالات.
- تم تركيب وتجهيز أجهزة بث لاسلكية جديدة في ثلاثة مواقع: حلب وحمص والقامشلي لتوفير اتصالات لاسلكية آمنة لجميع وكالات الأمم المتحدة
- تلقى 300 موظف من مختلف وكالات الأمم المتحدة تدريباً اساسياً ومتقدماً في استخدام الراديو في خمس محافظات
- ازدادت امكانيات البيانات والاتصالات والإنترنت والربط في مقرات الأمم المتحدة في حمص والقامشلي

© WFP / Hussam Al Saleh

نبذة عن المكتب الميداني في حلب

© WFP/ Hussam Alsaleh

أسِّس في **2011**

5	600,000	33
شركاء	مستفيد	موظف

تفاصيل – مكتب حلب الميداني

مكتب حلب هو ثاني أكبر مكتب ميداني لبرنامج الأغذية العالمي بعد دمشق، من حيث عدد المستفيدين ونطاق الأنشطة المنفذة، ويغطي محافظة حلب كاملة. مع تطور الأزمة في سورية، قام مكتب حلب بتكييف عملياته وزيادة حجمها بشكل دائم لتلبية الاحتياجات في هذه المنطقة التي غالباً ماكانت تحتل موقع الصدارة في ظل الأزمة والنزاع. على سبيل المثال، من أواخر عام 2012 إلى أوائل عام 2014، عمل الموظفون عن بُعد من مكتب طرطوس بسبب الوضع الأمني الذي كان سائدًا حينذاك.

تعاون مكتب حلب بشكل وثيق مع مكتب برنامج الأغذية العالمي عبر الحدود في غازي عنتاب، لضمان مساعدة المحتاجين في جميع أنحاء المحافظة. وقد أتاح هذا التنسيق الوثيق مع غازي عنتاب وغيرها من المكاتب الميدانية الأخرى لبرنامج الأغذية العالمي التكيف بسرعة مع طريقة التسليم والوصول عند تغيُّر جهات السيطرة. وعلاوة على ذلك، تمكن برنامج الأغذية العالمي، من خلال الجهود المستمرة والاستفادة من جميع السبل المتاحة، من الوصول إلى حي «الشيخ مقصود» الصعب الوصول على أساس منتظم مرفقة مع عمليات تسليم المساعدات في عام 2017.

تمثل حلب أيضاً نقطة عبور رئيسة لعمليات الإيصال التي يقوم بها برنامج الأغذية العالمي إلى الأجزاء الشمالية الشرقية من سورية، والتي يتم الوصول إليها عبر طريق حلب – منبج – القامشلي على طول الحدود التركية. في عام 2017، أنشأ برنامج الأغذية العالمي أكبر مستودع للتخزين والتعبئة في سورية، يقع في مدينة حلب. مما عزز الدور الجوهري لمكتب حلب في عمليات برنامج الأغذية العالمي في الشمال.

الأنشطة التي يتم إدارتها من مكتب حلب الميداني هي متعددة الجوانب ومتشعبة نظراً لحجم المحافظة وموقعها الجغرافي. في الواقع، أصبحت مدينة حلب ساحة اختبار لمبادرات جديدة، مثل برنامج الوجبات المدرسية الطازجة ومشروع الخبز المستمر منذ وقت طويل. وكانت المدينة أيضاً هي الأولى في سوريا التي قدم فيها برنامج الأغذية العالمي الدعم للمشاركين في سبل العيش من خلال التحويلات النقدية (CBT) بدلاً من المساعدات الغذائية العينية.

مشروع الخبز في حلب

الخبز هو مكون أساسي في النظام الغذائي السوري ويلعب دورا رئيساً في وجبات الطعام على مدار اليوم. في عام 2013، ونظراً للتدمير الواسع النطاق للمخابز وما نتج عنه من ارتفاع الأسعار، أطلق برنامج الأغذية العالمي مشروع الخبز في مدينة حلب، إذ كان القصد منه استكمال الحصص الغذائية الشهرية المقدمة للأسر الضعيفة. فقدم برنامج الأغذية العالمي دقيق القمح والخميرة لشركائه الذين عملوا في عام 2017 مع ١١ مخبزاً محلياً بما في ذلك ثلاثة في شرق مدينة حلب. تقوم العائلات التي تستفيد من مشروع الخبز بالحصول على الخبز يومياً من أقرب نقطة توزيع، مبرزين بطاقة الخبز الخاصة بهم. وقد خُصص لكل نقطة توزيع عددً ثابتً من العائلات، وفقًا لقدرتها على إنتاج الخبز.

في عام 2017، قدم برنامج الأغذية العالمي ربطات الخبز الطازجة لأكثر من نصف مليون شخص في مدينة حلب وبعض المناطق الريفية على أساس يومي.
وعلاوة على ذلك، قامت المخابز المتعاقدة بصنع الخبز المستخدم في السندويشات لمشاريع الوجبات المدرسية الطازجة، والتي وصلت إلى أكثر من 10,000 من تلاميذ المدارس الابتدائية في عام 2017.

© WFP / Hussam Al Saleh

نبذة عن المكتب الميداني في حلب

60 يوم من الاستجابة

خلال أكثر من ستة أشهر من الحصار، سرعان ما تدهور الوضع الإنساني للمدنيين المحاصرين في شرق مدينة حلب. أدى تصاعد النزاع بين الحكومة السورية والجماعات المسلحة غير التابعة للدولة إلى دمار واسع للمنازل والبُنى التحتية، وخسائر في أرواح مئات الأشخاص، حتى تم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين الطرفين في 14 كانون الأول من عام 2016، مما أدى إلى إجلاء المقاتلين وعائلاتهم من شرق مدينة حلب وإعادة سيطرة الحكومة السورية كاملة على شرق مدينة حلب.

قبل الحصار، لم يتمكن برنامج الأغذية العالمي من الوصول إلى شرق مدينة حلب إلا من خلال عملياته المنسقة عبر الحدود من تركيا من مكتبه الميداني في مدينة غازي عنتاب.

ومع ذلك، ونتيجة لمرونة التشكيل اللوجستي لدى برنامج الأغذية العالمي، وتماشياً مع هيكلية الاستجابة للأزمة في سورية (Whole of Syria)، قام البرنامج على الفور بتحويل الاستجابة إلى مكتب حلب الميداني وغير طريقة الإيصال من التسليم عبر الحدود إلى التسليم من داخل سوريا.

في 22 كانون الأول تم الإخلاء الكامل، وأصبح الوصول إلى شرق مدينة حلب ممكناً مرة أخرى. وفي اليوم نفسه، بدأ برنامج الأغذية العالمي مساعداته الغذائية للمتضررين والعائدين في شرق مدينة حلب. في غضون 60 يوماً، تم إنشاء استجابة ووجود شاملين على أرض الواقع:

- تم إنشاء 10 نقاط توزيع أغذية جديدة تغطي 51 حيّاً
- تم تقديم المساعدة إلى 80,000 شخص من خلال حصص جاهزة للأكل يليها حصص غذائية عائلية ابتداءً من شهر شباط
- تلقى 108,000 شخص الخبز يومياً، والذي تم إنتاجه وجلبه من الأجزاء الغربية
- تلقى 605 طفل دون سن الثانية دعماً غذائياً للوقاية من سوء التغذية الحاد المعتدل
- تم تقديم العلاج لـ 69 إمرأة من النساء الحوامل و المرضعات و247 من الأطفال دون سن الخامسة من خلال نهج الإدارة المجتمعية لسوء التغذية الحاد (CMAM)
- تأمين 20 طن من المواد الغذائية لدعم أربعة مطابخ مشتركة، وتوفير وجبات ساخنة لـ40,000 شخص
- كان المراقبون الميدانيون للبرنامج على الأرض في اليوم التالي لعملية الإجلاء

بحلول ربيع 2017، قام مكتب البرنامج في حلب بإدخال شرق مدينة حلب بالكامل في برامجها المنتظمة.

على سبيل المثال، بحلول آذار، أطلق البرنامج أنشطة الوجبات المدرسية في 37 مدرسة ابتدائية. وكجزء من استجابته المخصصة لمناطق شرق مدينة حلب، قام برنامج الأغذية العالمي بالتعاون مع الشركاء بدعم إعادة تأهيل أربعة مخابز مدمرة في بعض الأحياء الأكثر تضرراً.

زادت المخابز من وصول الخبز لنحو 60,000 شخص في المجتمع المحلي، وأسهم المشروع في تحفيز الاقتصاد المحلي وخلق فرص عمل.

رؤية عام 2018

سيواصل برنامج الأغذية العالمي في عام 2018 الاستجابة لاحتياجات الضعفاء العاجلة من خلال البرامج التغذوية والمساعدات الغذائية الإنسانية. وسيسعى البرنامج إلى تطويرمستقبل الشعب السوري من خلال برامج دعم التعليم للأجيال الجديدة في سورية، وأنشطة سبل العيش لتعزيز الاعتماد على الذات والقدرة على الصمود في مواجهة الصدمات المستقبلية بين الأسر والمجتمعات.

واستناداً إلى النجاحات التي تحققت في السنوات الماضية، سيزيد برنامج الأغذية العالمي من إسهاماته لتقوية الاقتصاد المحلي، وإفادة جميع السوريين بعد سنوات من الصراع. ولدعم هذا الهدف، سيتم تعزيز قدرات الموردين المحليين والتجار ومجموعة العمل اللوجستية. سيواصل برنامج الأغذية العالمي التعاون مع مجموعة واسعة من الشركاء، الذين هم في الخطوط الأمامية لتقديم المساعدة للسكان المتضررين من الأزمة.

© WFP / Hussam Al Saleh

الجدول الزمني لعام 2017

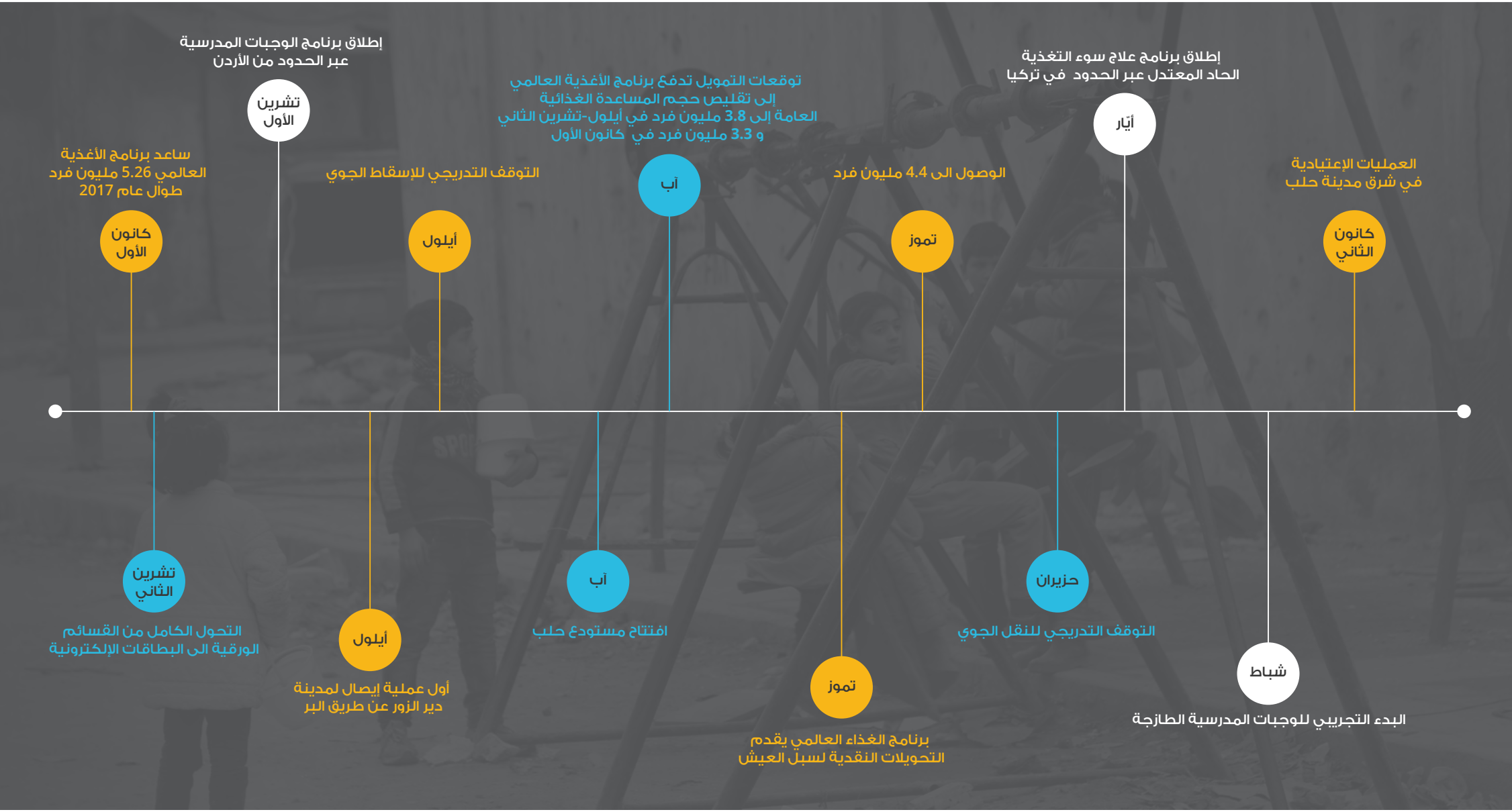

المتبرعون

شكراً لكم:

الصين

الجهات المانحة من القطاع الخاص

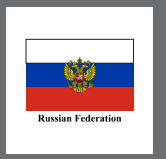

الاتحاد الروسي

أستراليا

إسبانيا

المملكة المتحدة

المملكة العربية السعودية

المفوضية الأوروبية

ألمانيا

الكويت

إيطاليا

اليابان

الولايات المتحدة الأميركية

النمسا

النرويج

صناديق متعددة الأطراف

سويسرا

جمهورية كوريا

بولندا

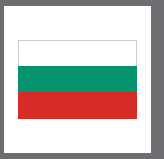
بلغاريا

لوكسمبرغ

كندا

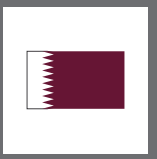
قطر

فرنسا

صناديق ووكالات الأمم المتحدة الأخرى

© WFP / Hussam Al Saleh

برنامج الأغذية العالمي

@WFPMiddleEast

@WFP_MENA

@wfp_mena

ar.wfp.org

صورة الغلاف : برنامج الأغذية العالمي \ حسام الصالح